# قُبل سارا.. "لوجهها الذي ربما نسيته"!

رحاب ضاهر *

في ذلك اليوم الماطر من كانون الثاني كنت في بدء تفتحي الذي سيكمل عامه الثامن عشر في "التاسع من نيسان" وكانت رجولتك مكتملة كبدر حين كانت السماء تمطر بسخاء فتغرق الشوارع والطرقات ويتهاوى الريح على شعري وعلى مظلتي الحمراء ويخترق كنزتي الصوفية وانا احاول عبور الشارع الى الجهة المقابلة من دون ان انتبه فاصطدمت بسيارتك وتكسرت مظلتي الحمراء وتناثرت كتبي وبللها المطر واتسخ مريولي فصرخت بوجهك كغيمة قاتمة "اعمى ما بتشوف" ورحت الملم كتبي واشلاء مظلتي الحمراء التي كانت هدية عيد الميلاد لي من عمتي المقيمة في لندن اشترتها لي من متاجر "هارودز" وكنت اعتز بها كثيرا واتباهى بها امام صديقاتي، و كثيرا ما اخاف ان تتكسر حين يشتد هبوب الهواء فكنت اضحي بشعري وملابسي وامنحهما بسخاء للمطر واخبئ المظلة حتى لايصيبها اي مكروه.

شدني هدوؤك في ظهر يوم عاصف يصرخ فوق رأسي بالرعد والبرق وماء السماء يغرق الرصيف وانت تعتذر عما حصل للمظلة.

لم اكن قد استويت على عرش النساء جيدا ولم ادخل بعد في قيد البالغين لذلك لم اتردد لحظة حين قلت لي اصعدي لاوصلك حيث تريدين فالبرد كان يطبق على ركبتيّ والمطر اخذ حقه من جسدي فصعدت معك لتوصلني.

********

كنت تدير الراديو على اذاعة اخبارية فحولتها الى احدى اذاعات" اف ام" لاستمع لأغنية تناسب مراهقتي فبدوت امامك كأغنية صغيرة للأطفال وانت تنظر اليّ بابتسامة دافئة في شتاء ناقم على المدينة:

– يا شقية! هكذا قلت قلت لك : "اسمي سارا" فلم تكترث واكملت كلامك تبحثين عن اغنية تروق لمراهقتك وبغداد ستسقط ! لم اكترث ولم اكن اهتم لبغداد او للشام او حتى لبيروت فقد كانت شقتاي طائشتين ولم تبلغا بعد سن الوقار وسماع نشرات الاخبار.. لكن بعدك اتزنت شقتاي وراحتا تتابعان نشرات الاخبار و سقوط المدن العربية وافكر لماذا حان موعد سقوط بغداد ؟!.

********

قلت انك ستسافر الى باريس وستعود بعد اسبوع وستكون بانتظاري في نفس المكان ومضيت، ودخلتُ منزلي ولم افكر بما حصل وكانت بغداد ستسقط ولم اكن اهتم.

بعد اسبوع حين وجدتك تنتظرني في نفس المكان ركضت اليك كموجة بحرية فقدمت لي مظلة حمراء وعلبة شوكولا محشوة بكريمة البندق السائلة وكنت من التهور لدرجة اني قلت لك اني اتخيل ان شقتيك لهما طعم الشوكولا بكريمة البندق.. هدوؤك يعقل طيشي واتزان شقتيك يربت على سنواتي القليلة برقة:

"لو انك تجاوزت الثامنة عشرة لكنت قبلتك !".

********

بمريول المدرسة وكتبي ودفاتري ومظلتي الحمراء "الباريسية" صرت التقيك وبشوكولا محشوة بكريمة البندق السائلة كنت تأتي وتقول لي: "اكتفي بالشوكولا ريثما تكملي الثامنة عشرة" ثم تسافر وتعود فعملك كصحفي كان يتطلب منك بين "السفر والسفر سفر".

لماذا تُشبّه سنوات الانسان عندما يكون في سن الشباب بالربيع وعندما يكبر بالخريف؟ ولماذا يهمل الصيف والشتاء من نسبة السنوات اليه؟، لماذا لايقال في الفصول الاربعة من العمر كما كنت انت في الاربعين من الفصول الاربعة التي كنت اعدو فيها بسنواتي الثمانية عشرة الناقصة عدة اشهر والتقط الفراشات وحبات المطر في وقت واحد معك، تروق لك مراهقتي التي تمارس الشغب معك بتهور وانت تراقبني بهدوء وحذر حتى لا اقع واجرح ركبتيّ.

********

كانت قبلتك على قرب اسبوعين من شقتي وبغداد على بعد خطوات من اكتمال سقوطها حين اخبرتني انك ستسافر اليها لتغطية الاحداث من هناك حينها سالت الشوكولا على شقتي ولوثت مريولي وكتبي وانقبضت المظلة الحمراء ، قلت لك: "لماذا ستسقط بغداد؟".

"لانها دخلت السن القانوني للسقوط!". بهدوء اجبتني ومضيت دون ان تغرر بشقتي.. فهل كانت مثلي ستكمل اعوامها الربيعية، ام انها انتهت كل الفصول ولم يتبق امامها سوى السقوط لتتخلص من دورة الايام وتراكم السنوات في تاريخها؟!.

********

حين كانت شقتاي تحتفلان بعيدهما الثامن عشر في التاسع من نيسان سقطت بغداد وما زالت تتساقط منذ ذلك الوقت ووعدك لايزال معلقا على ابواب "نيسان" سأعود لاقدم لك شقتيّ لانك ستكونين كبرت على اكل الشوكولا. بلغت السن القانوني للقبل لكنك لم تعد و انقطعت اخبارك ولا احد يعرف عنك شيئا غير اني ما زلت اكل الشوكولا المحشوة بكريمة البندق وامر شتاء مع مظلتي الحمراء في نفس المكان بحثا عنك لاستبدل الشوكولا بشفتيك ذات الفصول الاربعة.

حين يكون توقيت سقوط بغداد مع وعد بقبلة لا بد للقبل ان تفقد طعم الشوكولا بالبندق.. فلماذا لم تؤخر بغداد تاريخ سقوطها ربيعا اخر او صيفا او اربعة فصول اخرى وانتظرت لاكمل ربيعي الثامن عشر واتذوق طعم شفتيك؟

لو تأخر سقوط بغداد يوما او يومين ، ربما لم تكن لتسقط كل عام القبلات عن شفتي ولم يكن يصير لقبلي طعم سقوطها! ولم اكن لابتعد عن صديقي حين قبلني لاني لم اجد اي اثر لطعم الشوكولا فهل كانت شفتاه لم تبلغا بعد سن القبل وهل لقبل الاربعين طعم اخر لا يشبه قبل العشرين ربيعا ام ان طعم سقوط بغداد علق بشفتي فلم اعد اميز اي طعم اخر لو تأخر سقوط بغداد لما كنت الان قبل كل قبلة استعد لها اخرج قطعة شوكولا امررها على شفتيّ!

* كاتبة لبنانية، بيروت "عن موقع كيكا دوت كوم".

# إحتجاجات الألوان: إلى زهير بردى شاعرا

**يونادم بنيامين**

أرتجت الحافلة
ورمت بالدخان بعيدا
سرعان ما تكور
البريق في الحافلة
وبان شارع الرشيد برتقالة اسيوية
مترعة بالخجل
مهلا..
أيها العابرون
جسر الأحرار
إني بذرت سنوات عمري هناك
بين الرصيف
والموجة الطافحة الى بحر البلطيق
مَنْ منا،
يرسم العذراء البتول خجلا
تنكسر أغصان السعانين
يا للهول..
إنني جدا سعيد
رغم الهجرة القسرية
من القرية الى لب بغداد العجيب
من يأخذني ثانية الى جبل المقلوب
أو أيام راحت سهوا
في أزقة "القوش"
احتجاجات الألوان
من محبرة سانتياغو الرشيقة
وارتشاف الراين وضفاف الفرات
اني صبغت البيض
في العيد الكبير
وباقات من البيبون
لطشناها على وجوه
البيوت الطينية
لمملكة اشور التاريخية
بإسم كل الخلان
كي لا تزعل
مني الأديرة والرهبان
عيدكم سعيد
مثل ايامي
التي تاقت
الى لقالق رسمناها
في كراسة الألوان
أو تفاحات ادم
من حلان – باعذراء وشيخان
وطين قريتي الأصيلة – مكنان–
او مرسم "شابا عطا الله، وصورة مار
كوركيس الشهيد في القوش
الحبيبة".

# خلاصة الشعر

صباح القس/ بغداد Sabah_ alkass@yahoo.com

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني إليه في الخلد نفسي
شهد الله لم يغب عن جفوني
شخصه ساعة ولم يخل حسي
كل دار أحقّ بالأهل إلا
في خبيث من المذاهب رجس

هذه الأبيات لأمير الشعراء احمد شوقي الذي تربى ونشأ ودرس في حضرة الأسر الخديوية التي كانت تحكم مصر.

ثم بعد إنتهاء الحرب العالمية الاولى عزلت الاسر الخديوية عن الحكم فصار الشاعر في خدمة الملك فؤاد حتى انتقل الى جوار ربه في عام ١٩٣٢.

وشوقي شاعر متمكن يبدو في عصره كاعلام الشعراء في باقي العصور، عاصره حافظ واسماعيل صبري والبارودي وغيرهم من شعراء مصر ولكنه كان متفوقا فيما عرف عنه من حس صادق وطبع رائق وذوق فائق. وكان مجودا في معانيه ولغته وأوزانه وقوافيه.

ورغم انه عاش في بيئة ملكية الا انه عايش هموم الناس وكتب عنهم وأحس بهم.

وله في الشعر التمثيلي والنثر الفني ما لا يمكن لأي باحث أن يتجاوزه.

جاءت هذه الأبيات منطلقة ضمن قصيدة كتبها في أشبيلية في اسبانيا بعد ان نصحه أصحابه بمغادرة البلاد بعد ان خلعت بريطانيا السلطة الخديوية وسلمتها الى الملك فؤاد. وهناك من يقول ان بريطانيا نفته الى اسبانيا كعادتها في نفي كل معارض لها.

والقصيدة كلها تعبير عن معاناة الغربة التي عاشها الشاعر بعيدا عن وطنه بإرادته أو مجبرا، وهي تعبير صادق عن حالة الإغتراب عند كل الناس.

والناس تتداول البيت الاول الذي عرضته ولكن موقعه يكون في منتصف القصيدة تقريبا.

الوطن هو جنة المواطن، فكيف له أن ينساه؟، ان جنان الارض لا يمكن ان تمحو احساس المواطن بمواطنته وهذا الحنين والإنشداد الى الارض والرغبة في العودة اليها هو صراع الغربة.

ولكن احمد شوقي يفضّل الوطن على جنان الخلد تلك الجنان التي أعدها الله لعبادة الصالحين، فيباهي الشاعر بأن وطنه اجمل من تلك الجنان. فأي حنان هذا وأي حب وأي تعلق وأي إنشداد؟.

في البيت الثاني توكيد لما جاء في البيت الاول، فالوطن معلق بعيني الشاعر وجفونه، وكيف يغيب عن العين والروح من كانت صورته معلقة أمام ناظري الشاعر؟. ان هذه الصورة الجميلة التي رسمها الشاعر لا تدع مجالا لنسيان الوطن ولو برمشة عين.

وأختم بالبيت الثالث الذي يمثل حكمة ما إخترته ومعناه أن أهل الدار أي أبناء الوطن أحق بوطنهم من كل الغرباء، ولا يؤيد وجود الغرباء، إلا أصحاب المذاهب الشيطانية "ولا يقصد بالمذاهب هنا ما يتعلق بالدين وانما يقصد الدعوات والأفكار السياسية وربما الاحزاب التي تبرر وجود الغرباء وتسلطهم على رقاب أهل الوطن".

# حوار مع القاص والروائي هيثم بهنام بردى الحائز على جائزة ناجي نعمان الأدبية لعام ٢٠٠٦

لقاء: كرم حسو

هيثم بهنام بردى، قاص وروائي عراقي، عضو اتحاد الادباء والكتاب السريان، عضو اتحاد الادباء والكتاب في العراق، عضو اتحاد الادباء والكتاب العرب، عضو هيئة تحرير مجلة العائلة، عضو هيئة تحرير مجلة شراع السريان، يكتب المونودراما وادب الاطفال، اضافة الى اتاخذه من كتابة القصة القصيرة جدا منهجا له بواته كاحد الكتاب العراقيين المميزين في كتابة هذا الجنس الادبي.

فاز هذا المبدع قبل ايام بجائزة ناجي نعمان الادبية لعام ٢٠٠٦م مع خمسين مبدعا اخرين، وبهذه المناسبة اجرينا هذا اللقاء معه.

– هل لنا ان نعرف نبذة عن المسابقة وكيفية مشاركتك فيها؟.

* هذه المسابقة تحمل اسم الاديب اللبناني الراحل ناجي نعمان، وهذه هي الدورة الرابعة لها، حيث انطلقت في عام ٢٠٠٢ وفاز بها في دوراتها الثلاث السابقات مبدعون في شتى الاجناس وفي لغات متعددة ومن مختلف دول العالم، وهي تتبنى من ضمن شروطها على " تشجيع نشر الاعمال الادبية على نطاق عالمي، وعلى اساس اعتاق هذه الاعمال من قيود الشكل والمضمون، والارتقاء بها فكرا واسلوبا، وتوجيهها لما فيه خير البشرية ورفع مستوى انسنتها" وبناء على هذا يمكن ان نتوقع المستوى الفني المتقدم للاعمال الفائزة. نشرت شروط المسابقة في الصحف العربية ومنها العراقية، ومن خلال مواقع الانترنيت، وعند قراءتي لها قررت المشاركة بها، رغم عدم ميلي وعدم مشاركتي في أية مسابقة ادبية منذ بواكيري الادبية مستهل سبعينات القرن الماضي ولحد الان، ولكن هذه المسابقة دفعني للمشاركة فيها هاجسان: الاول.. ضرورة المشاركة ولا ادري لماذا، ربما لمستواها، والثاني.. ثقتي بالفوز باحدى جوائزها. فارسلت بالايميل مجموعتي القصصية الجديدة المخطوطة "تليباثي" في كانون الاول الماضي، وعند اعلان النتائج وجدت اسمي ضمن الفائزين.

ومن خلال لائحة النتائج نلاحظ ان عدد المشاركين في هذه المسابقة بدورتها الحالية يفوق كثيرا الذين شاركوا في الدورات الثلاث السابقة حيث بلغ عدد المشاركين فيها ٤٥٣ مشاركا ومشاركة وفاز بها ٥١ متسابقا ومتسابقة من دول عربية وعالمية وبلغات متعددة. حيث فاز بها متسابقون من عمان، اليمن، المغرب، العراق، الاردن، قطر، مصر، فرنسا، الجزائر، فلسطين، مقدونيا، لبنان، سوريا، الامارات، رومانيا، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الاميركية، وفي مختلف الاجناس الادبية: رواية، قصة قصيرة، شعر، مسرح، ترجمة.. وبلغات متعددة هي: العربية، الفرنسية، الانكليزية، التركية، الكورية، الرومانية، الكريول، الاسبانية، الاسبرانتو.. يُمنح منها الفائز، اضافة الى نشر عمله ويوزعه في مختلف انحاء العالم ضمن سلسلة "الثقافة بالمجان" شهادة عضوية "دار النعمان للثقافة" الفخرية.

– ماذا تعني لك هذه الجائزة؟.

* سبق وان ذكرت باني لم اشارك من قبل بأية مسابقة محلية او دولية، ولكن ما دفعني للمشاركة في هذه المسابقة رغبتي في نشر كتبي خارج العراق، كون هذه المؤسسة تمتلك خبرة ودراية في نشر النتاج الادبي، اضافة الى رغبتي الشخصية كمبدع،ان اخرج من شرنقة النشر المحدود، ضمن حدود البلد، الى بلدان اخرى اضافة الى وجود اسمي ضمن هذه الكوكبة من المبدعين في لائحة الفوز، والمفرح ايضا اتساع مشاركة المبدعين العراقيين ووفرة عدد الفائزين فيها، حيث شاركني الفوز كل من: كاظم حبيب، جاسم عاصي، علي السباعي، وحسين العاملي، وهذه النسبة المئوية الجيدة للمبدعين العراقيين الفائزين بها ١٠% تقريبا تدل على مدى التطور الذي وصله الابداع العراقي.

– ما جديد هيثم بردى؟.

* كل شروق للشمس يحمل يوما جديدا، وكل يوم في حياتي يحمل ابداعا جديدا، في ادراج مكتبتي مخطوطات عديدة، روائية، قصصية، ادب اطفال، وهي تعارك قضبان ظلمة الادراج لتطلع الى شمس النشر ونهار الابداع.. اخر كتاب اوّلفه هو "قصاصون سريان في مسيرة القصة العراقية"، تتناول فيه دور القصاصين السريان المتألق في مسيرة القصة العراقية القصيرة منذ المهاد ولحد الان، مثل يوسف متي، ادمون صبري، يوسف يعقوب حداد، سرطون بولص.. الخ.

– كلمة اخيرة؟.

* اعتبر هذا الفوز لكل القصاصين والمبدعين الكلدواشوريين السريان وشكر لكم.

**هيثم بهنام بردى**

* توليد العراق / محافظة نينوى عام ١٩٥٣.

* عضو إتحاد الأدباء والكتاب السريان.

* عضو اتحاد الادباء والكتاب في العراق.

* عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب.

* نشر أول قصة قصيرة له في مجلة الطليعة الادبية العدد العاشر/ ١٩٧٦.

* اصدر الكتب التالية:

١. الغرفة ٢١٣، رواية ١٩٨٧، مطبعة أسعد – بغداد.

٢. حب مع وقف التنفيذ، قصص قصيرة جدا ١٩٨٩، مطبعة شفيق – بغداد.

٣. الليلة الثانية بعد الألف، قصص قصيرة جدا ١٩٩٥، منشورات مجلة نون.

٤. عزلة انكيدو، قصص قصيرة جدا ٢٠٠٠، دار نينوى.

٥. نهر ذو لحية بيضاء، قصص قصيرة ٢٠٠٠، دار الشؤون الثقافية العامة.

٦. النهر والمجرى، قصص قصيرة ٢٠٠٥، منشورات اتحاد الأدباء والكتاب السريان / فرع نينوى.

حضر وشارك في مهرجانات وملتقيات عديدة أبرزها:

١. الندوة العربية الأولى للقصة الشابة التي أقامتها مجلة الطليعة الأدبية في بغداد عام ١٩٨٠.

٢. ملتقى القصة العراقية في بغداد عام ١٩٩٥.

٣. ندوة الرواية العربية في بغداد عام ٢٠٠٢.

# من كراسة السيرة الذاتية

**ب. حداد**

– بائع أحلام
صدري مقبرة للذكريات
وأنا بائع أحلام..
من يشتري الأحلام؟
صدري مقبرة للذكريات،
هي جميلة.. لذيذة.. عذبة
ولكن من يشتري أحشاء
قبور؟!
– شيء
في مكان ما..
أبحث عن شيء
شيء ما..
شيء أجهله،
هو شيء..
وأنا أعلم ذلك علم اليقين،
ولكن ما هو..؟
ولست أدري!.

# ٧٥ عاماً على رحيل جبران خليل جبران والمغالطات تلف حياته ١ ـ ٢

**بهرا ـ متابعات**

منذ ثلاثة أرباع القرن، رحل جبران خليل جبران، وطوال السنوات الـ ٧٥ أعلن معظم الصحافيين والباحثين والخطباء عدة معلومات واستنتاجات مغلوطة حول شخصية جبران وأعماله. ومن المتوقع، أن يكرر بعض المحتفلين، تلك المعلومات، في الصحف والندوات والمهرجانات التي تقام هذا العام، بمناسبة مرور ٧٥ عاما على وفاة جبران، ولذلك، ووفاء لذكراه هنا محاولة لتصويب بعض ما يروى ويتناقل. اذا كان تكريم الأدباء واجبا ومفيدا لأنه يحرض على الابداع، خصوصا وان جبران خليل جبران، كان مبدعا بامتياز، ومحاربا شرسا للتقليد والتقاليد، على حد تعبيره.. فإن التكريم يتحول الى اساءة، حين يتداول بعض المكرمين معلومات خاطئة واحكاما غير دقيقة، كالتي تتداول منذ رحيل جبران، والمتوقع ان يستمر تداولها خلال هذا العام. لقد انبثق مؤخرا عن منبر جبران للأبحاث والدراسات في مركز ابحاث التراث التابع لجامعة ميريلاند الاميركية، ما سمي "الاتحاد العالمي لدراسة حياة جبران وآثاره". واذا كنت آمل من الاتحاد ان يقيم ورشة ابحاث تقدّم حياة جبران وآثاره كما كانت بلا تزوير او اساطير، فإني احاول، في هذه العجالة، تصويب الاخطاء التي تحفل بها بعض الابحاث التي تناولت علاقة جبران بمدرسة "الحكمة" وجريدة "الهدى". في تقديمه لمجموعة جبران العربية، يقول ميخائيل نعيمة ان عميد الرابطة القلمية "عاد من بوسطن ليدرس في مدرسة الحكمة البيروتية بين ١٨٩٦ و ١٩٠١". وهذه المعلومة وردت في الصفحتين ١٨٥ و٥٥٦ من كتاب "this Man From Lebanon" لبربارا يونغ، احدى صديقات جبران. ويروي نقيب الصحافة اللبنانية الاسبق في لبنان، وديع عقل، انه وجبران، "كانا على مقعد التحصيل في مدرسة الحكمة المارونية تلميذين متجاورين". ويضيف ان جبران "كان يرسم صورة امرأة عارية.. مر الخوري منصور من ورائنا وحانت منه التفاتة الى الرسم، فاستله، ثم أمسك بأذن جبران وغمزها وقال له معنفا: أهذا عملك يا شرير؟ ثم فرض عليه قصاصا بأن يكتب خمسمائة سطر وقت اللعب. وصدع جبران لأمر الناظر". "مجلة جوبيتير، تموز ١٩٣٦". ولكن جميل جبر، في كتابه "جبران"، نقلا عن حبيب مسعود في مؤلفه "جبران حيا وميتا"، أكد ان جبران عرف بسرعة الادراك، بقدر ما عرف بعناده واستقلاله بالرأي. ويروى من هذا القبيل ان مدير المعهد طلب اليه يوما ان يقص شعره، وكان كثيفا مسترسلا حتى نقرته، فرفض وكاد يترك المدرسة لو لم يترك لهواه. ففرض نفسه على التلاميذ والمعلمين جميعا. "النهار العربي والدولي، ٩ شباط ١٩٨١". ويشير رفيقا الدراسة، داود سعادة ويوسف الحويك الى "إعراض جبران عن بعض الدروس النظامية التي لم ترق له، فينصرف الى الرسم في قاعة الصف". كتاب "محاضرات في جبران"، لانطوان غطاس كرم، ص ٢٩". والأسئلة الآن: أحقا، التحق جبران بمدرسة الحكمة عام ١٨٩٦، وبقي فيها ست سنوات؟ وهل كان جبران متمردا على إداريي المدرسة ومعلميها؟ أم كان ملتزما بالقوانين ومطيعا للمدير والناظر وسائر الهيئة الادارية والتعليمية؟ وأخيرا، هل التحق جبران بالصفوف وتابع الدروس أسوة بسائر الطلاب؟ أم هو تصرف وفق مزاجه، كما تقول مرويات زملائه في المدرسة، وأستاذه الخوري يوسف الحداد الذي وافق جبران حين قال له: "دعني أحضر عندك، لا أسأل ولا أسأل"؟.

# ميخائيل مو في احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق الطبع

**بهرا ـ متابعات**

بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للكتاب وحقوق الطبع والنشر المقرر من قبل اليونسكو رسميا، وبدعوة من اللجنة المشرفة لإحياء هذه المناسبة في المكتبة المركزية لمحافظة يونشوبينغ في السويد، سيشارك الأديب والشاعر ميخائيل مو بإلقاء الضوء على تجربته وممارساته الأدبية، الى جانب عرضه وتحليله لمضمون إحدى قصصه المنشورة والموسومة بعنوان "هدية العيد" مع قراءة شعرية بثلاث لغات تصاحبها الأنغام الموسيقية. كما ويتضمن البرنامج فقرات أخرى ادبية وفنية وتراثية متنوعة.

ومن المؤمل أن تقام الاحتفالية اليوم الأحد الثالث والعشرون من نيسان الجاري، وفي نفس اليوم تقدم فرقة نادي بابل الآشوري للرقص الشعبي بمدينة يونشوبينغ عرضا فنيا راقصا من دبكات التراث الآشوري.